مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/٧/٢٦

■ صوفى أبو طالب يعلن :

التعـديلات الدسـتورية تسـتهدف تحديد متطلبات البناء الجديد للدولة

القواعـد الشـعبية والنقـابية والحـزبية تضـع تصـورها للمبادىء الجديدة فى الدسـتور

كتب ـــ سامى متولى :

صرح الدكتور صوفى أبو طالب رئيس مجلس الشعب بأن التعديلات الدستورية المقترحة التى وافـق عليها مجـلس الشعب من حيث المبدأ وتتناول النص على ان الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع .والاساس الاقتصادى لمصر هو النظام الاشتراكى الديمقراطى، والنظام السياسى يقـوم على تعـدد الاحزاب ، وجواز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية لمدد اخرى ، وانشاء مجلس الشورى . والنص على أن الصحافة سلطة رابعة ـــ هذه التعديلات المقترحة تستهدف قيام ركائز الشرعية الدستورية الكاملة ، ولكى يصبح الدستور بالفعل هو الوثيقة الاولى والوحيدة فى بناء هذه الشرعية ، وفى تحديد متطلبات البنـاء الجديد للدولة ومؤسساتها الدستورية .

وقال رئيس مجلس الشعب ان ما أقره المجلس من حيث المبـدأ لهـذه المقترحات سواء بالنسبة لتعديل مواد محددة أو استحداث مواد جديدة ،

لا بعدو ان يكون صياغة مبدئية لمبادىء سوف تجرى مناقشتها على أوسع نطاق فى التنظيمات السياسيه والشعبية والحزبية والنقابية ، ثم تعرض حصيلة المناقشات واراء الجماهير على مجلس الشعب لصياغة الاحكام الجديدة المعدلة للدستور فى ضوء هذه المناقشات ، لوضع الصياغة النهائية فى صورة مواد تكون هى مشروع النصوص المعدلة التى سوف يستفتى عليها الشعب بعد موافقة المجلس عليها تطبيقا للدستور.

وأعلن الدكتور صوفى ان اللجنة التى شكلها المجلس برئاسته وعضوية سبعة عشر من اعضائه ستظل فى حالة انعقاد دائم طوال شهرى اغسطس وسبتمبر لتلقى ما يرد اليها من اراء المواطنين حول التعديلات المقترحة

وناشد رئيس مجلس الشعب كافة القواعد الشعبية والنقابية والحزبية فى ان تبدأ على الفور حوارها الواسع لتقول رأيها فى كيفية تطبيق هذه المبادىء وما يريدون اضافته اليها

كما ناشد رئيس المجلس رجال الصحافة والاعلام والمؤسسات الصحفية ونقابة الصحفيين فى أن تضع تصورها التفصيلى بمحض ارادتها واختيارها

وقال اننى اتمنى ان يقوم الصحفيون أنفسهم من خلال الاجتماعات التى يعقدونها فى مؤسساتهم ونقابتهم واللجان الحزبية ، وكتاباتهم بوضع تصورهم التفصيلى لما سيكون عليه أمر الصحافة كسلطة شعبية لاهمية وخطورة الدور الذى تؤديه الصحافة فى حياة الشعوب ، وبما يكفل للصحفى حصانته واستقلاله ومسئوليته .

وان تتضح أراؤهم فى كيفية تشكيل المجلس الاعلى للصحافة واختصاصاته وعلاقته بنقابة الصحفيين ، بأعتبارها هى الاداة والوسيلة فى التعبير عن أرائهم وتجسيد مصالحهم . والوسائل التى تكفل للصحفى استقلاله فى اداء رسالته وكفالة حصانته التى تمكنه من اداء عمله على الوجه الاكمل

واختتم الدكتورصوفى تصريحاته بأنه يأمل ان يضع الصحفيون مشروع قانون تفصيلى بتصوراتهم لقانون الصحافة وفقا للمبادىء العامة التى جاءت فى الاقتراحات التى نصت على ان يمارس الشعب سيادته فى مجال الصحافة على الوجه المبين بالدستور والقانون .